

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البردِ دى هِبْرِيَّةٌ ... كالمزبَرَانِيِّ عَيَّْارٌ بأوصالٍ
قال ابنُ بَرِّيِّ : أَي يَذْهَبُ بأوصالِ الرِّجالِ إلى أَجْمَعَتِهِ . ورُوِيَ باللامِ
عَيَّْالٌ وهو مذكور في مَوْضِعِهِ . وَأَنشد الجوهريُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْنِي كما رَزَمَ العَيَّْارُ في الغُرْفِ
جمع غَرِيْفٍ وهو الغابَةُ : والعَيَّْارُ : اسمُ فَرَسٍ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ رَضِيَّ [] عنه
وكانَ أَشْقَرَ فيما يُقالُ . وقال السِّراجُ البلقينيُّ في قَطْرِ السَّيْلِ : لعلَّه
مأخوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عَيَّْارٌ إِذا كان كثيرَ التَّطَوُّفِ والحَرَكَةِ ذَكِيًّا .
وَأَنشد لمُضَرِّسِ ابنِ أَنَسِ المُحَارَبِيِّ :

ولقدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةَ ... يَهْدِي المَقَانِبَ فارِسُ
العَيَّْارِ والعَيَّْارُ : عَلَمٌ من أَعْلَامِ الأَناسِيِّ . والعَيْرَانَةُ من الإِبِلِ :
النَّاجِيَّةُ في نَشَاطِ سُمِّيَّتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّفِهَا وحَرَكَتِهَا . وقيل :

شُبِّهَتْ بالعَيْرِ في سُرْعَتِهَا ونَشَاطِهَا . وليس ذلك بقويِّ . وفي قَصِيدِ كَعْبِ
: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرْضٍ . هي النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ تَشْبِيهاً
بعَيْرِ الوَحْشِ والأَلْفِ والنُّونُ زائدتان . وعَيْرَانُ الجَرَادِ بالكسْرِ : أوائلُهُ

الذاهِبَةُ المُتَفَرِّقَةُ في قِلَابَةٍ كالعَوَائِرِ . وَأَعْطَاهُ من المَالِ عَائِرَةً
عَيْنِيْنِ أَي ما يَمْلَأُ وَهُمَا وقد ذُكِرَا في ع و ر . والعارُ : السُّبُّ والعَيْبُ
 . وقيلَ : هو كُلالٌ شَيْءٌ لَزِمَ به سُبُّهُ أو عَيْبُهُ والجمعُ أَعْيَارٌ . ويُقالُ

: فلانٌ ظاهِرُ الأَعْيَارِ أَي العَيْبِ . وقد عَيَّْرَهُ الأَمْرُ ولا تَقُلْ : عَيَّْرَهُ
بالأَمْرِ فَإِنَّهُ قَوْلُ العَامَّةِ ؛ هكذا صَوَّبَ به الحَرِيرِيُّ في دُرَّةِ الغَوَّاصِ .
وقد صرَّحَ المَرزُوقِيُّ في شَرَحِ الحَمَّاسَةِ بأنَّه يَتَّعَدَّى بالبَاءِ قال : والمختارُ

تَعَدَّى بِنَفْسِهِ قاله شَيْخُنَا . وَأَنشد الأَزْهَرِيُّ للنابِغَةِ :
وعَيَّْرَتْنِي بِنُؤُ ذُبَيْبَانَ خَشِيَّتَهُ ... وهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ من
عَارِ